Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– يا الله يا عمو مازنى ، أنا عاوزة ألعب لعبة الجمل ، أنا ح أركب فوق ظهرك .

ويرقد عمو مازنى على الأرض ، وتركبه الطفلة ويتحرك بها ، وهو يقلد برطمة الجمل ويضرب قلة ، ويسير بها هى من فوقه تضحك ، وهو من داخله يبكى . وتظن الطفلة التى فوقه أن بكاءه تقليد لصوت الجمل .

– إنت ظريف يا عمو مازنى ، تيجى هنا كل يوم وأنا أجيب لك قرش .

– أيوه يا بنيتى ، هو حد واخد منها حاجة ، كانت حياة بنتى الصغيرة تلعب معايا زيك ، وهى سابتنى راحت لباباها الكبير ، سابتنى للصندوق وللدنيا ولما فيها ، أنا ح أعمل إيه لازم أعمل جمل – وناقة كمان – دى شغلتى وقسمتى ، على فكرة هى مش اسمها حياة ، لكنه أحسن اسم لها مش كده ؟

المازنى حامل الصندوق ، يحمل أيضا هموم الدنيا ، يبدو كالطفل شقيًّا – من الشقاوة – ولكنه فى الحقيقة كثير الشقاء ، أصيب فى الصغر بالنوراستانيا ، ومات أبوه وهو صغير ، رزق أعصابًا تالفة دائمًا تؤرقه ، قال له أحد الأطباء يومًا : « إن جسمك عبارة عن شبكة معقدة من الأعصاب ، وهى أعصاب حساسة مرهفة جدًّا ، وهذه الأعصاب فى إطار من الجلد تحمله عظام ، وقد وضع هنا قلب ، وهنا معدة ، وهنا كلية إلى آخر ذلك ، وكل هذا سليم لا عيب فيه ولا مرض ، وإنما البلاء